تفسير القرآن الكريم

لحضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الأكبر الشيخ محمود شلتوت

شيخ الجامع الأزهر

سورة التوبة

ـ 1 ـ

تذكير بموضوعات السور السابقة ـ سورة التوبة ـ هدفان أصليان ـ قانون الإسلام في معاملة المشركين وأهل الكتاب ـ شرح نفسيات القوم عند غزوة تبوك ـ مهمتها التاريخية مع الأنفال وحكمة اقترانهما ـ مراحل الدعوة والجهاد السابقة ـ الدعوة بمكة ـ الهجرة ـ حالة الحرب بين المسلمين والمشركين ـ غزوة بدر ـ غزوة أحد ـ غزوة الأحزاب ـ صلح الحديبية ـ فتح مكة ـ غزوة ثقيف وهوازن ـ اليهود بالمدينة ـ الروم ـ المنافقون ـ سورة التوبة ترسم الطريق.

تذكير بموضوعات السور السابقة:

تحدثنا فيما سبق عن سورة الفاتحة، وهي سورة مكية، وبينا وجه تسميتها بأم الكتاب، من انها اشتملت إجمالا على كل ما فصل في القرآن الكريم من عقائد وعبادة ونظام للحياة وترغيب وترهيب، ثم تحدثنا عن سور: البقرة، وآل عمران، والنساء، والمائدة، وكلهن من السور المدنية التي عالجت شئون المسلمين بعد أن تركزت لهم ـ بهجرتهم إلى المدينة ـ وحدة مستقلة، لها شعارها الخاص في العقيدة والعبادة، ولها منهاجها الخاص في الحياة، وبعد أن صار لهم بذلك جوار جديد غير جوارهم الذي كان لهم بمكة، ومن ذلك عنيت هذه السور على وجه عام ببيان.